لاستكراه اللامين المتواليين ويمتنع اظهار ان فيما عداهما
واعلم ان ان تضمر في غير المواضع المذكورة كثيرا لكن ليس بقياس
كما في تلك المواضع من غير عمل لضعفها كقولهم تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه ومع عملها شذوذا كقوله الا ايها اللائمي زاجري احضر
الوغى في رواية النصب ويجزم المضارع بلم ولما وهما
للقلب اي قلب المضارع الي معني الماضي ولما اشارة الي لما
للاستغراق اي استغراق ازمنة الماضي من وقت الانتفاء
الي وقت التكلم ولا يجب الاستغراق في لم ويجوز حذف
فعلها اي لما عند القرينة دون لم كشارفت المدينة ولما اي
ولما ادخلها ويختص ايضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها
فلا يقال ان لما يضرب ويكثر في نفي الفعل المتوقع ولام الامر
اي يجزم المضارع بها وبه اي بهذا اللام لطلب الفعل وقد
يحذف هذا اللام للضرورة الشعرية كقوله محمد تفد نفسك
كل نفس وقد تفتح هذا اللام ويجوز السكون في هذا اللام
بدخول الواو والفاء وثم عليه كقوله تعالي ولتأت طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا وليقضوا ولا النهي بالاضافة بتنكير
المضاف اي بنحو نحو زيد الشجاعة او الوصف او البيان بتأويل
الدال علي النهي وبه اي بلا هذه لطلب الترك وكلم المجازاة
اي يجزم المضارع بها وهي ان ومهما واذما وحيثما واينما
لا يجزم بها بلا ما وانما واني تقدم لمناسبة الظرفين واين ومتي
ومهما يجزمان مع ما او بدونها وما ومن واي وتقدم الجزم مع كيفما
واذا ويجزم المضارع بان مقدرة بعد الا [illegible] الستة
اي السابقة سوي النفي لو قصد السببية قيد للتقدير ولو لم تقصد
لم يجزم

لم يجز الجزم بل يرفع فيكون صفة او حالا او استينافا ولو
قدم هذا مقال ونظائره ويقدر بعد الافعال الخ لكان
اخصر واحسن وانسب لاسلوبه المعهود والكلم الجازمة
تدخل الفعلين بسببية الاول ومسببية الثاني ولو جعل الكلم
ولو قدم هذا ايضا مقال وكلم المجازاة وتدخل الفعلين الخ
لكان مثل ما سبق وسميا اي الفعلان المدخولان شرطا وجزاء
فلو كانا مضارعين اي الاول اي الشرط فالجزم لازم في
المضارع ولو كان الثاني مضارعا فقط ففيه جاز اي جاز
الجزم والرفع في المضارع ولو كان المسبب اي الجزا ماضيا
بلا قد لفظا او معني قيدان للماضي فيشمل نحو ان ضربت لم اضرب
او التقييد فيخرج نحو قوله تعالي ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
اي فقد صدقت لم يجز الفا لتحقق تاثير حرف الشرط فيه بقلب
معناه الي الاستقبال فاستغنوا عن الرابط ولو كان المسبب
مضارعا مقارنا بلفظ لا او مضارعا مثبتا فيجوز الفاء وتركه
لان اداة الشرط لم يقلب معناه ولكن خاصة للاستقبال
فكان مؤثرا من وجه دون وجه والا اي وان لم يكن الجزا ما ذكر
فالفا واجبة لعدم تاثير اداة الشرط اصلا فاحتيج الي الرابطة
وذلك ان كان الجزا ماضيا بقد لفظا او معني او مضارعا بما او لن
او سوف او السين او جملة اسمية او امرا او نهيا او تمنيا او عرضا او
غير ذلك وتقع اذا التي للمفاجاة مع الجملة الاسمية موقعها
اي موقع الفاء لان معناه ينبي عن حدوث امر بعد امر فيفيد
معني الفاء التعقيبية كقوله تعالي وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون

مقابل الامر بالامر افرده بالذكر

Copyright © King Saud University